

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ولو كمحض قطاء

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على
- 00:00:01

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عذاب الا على
الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:16

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد
انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:39

لليها كهارها لا يزبغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذریته والبيت كما صليت ربنا على ال
ابراهيم انك حميد مجید ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین وعن عبدهم برحمتك يا ارحم الراحمین - 00:03:07

ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت اود ان احدثكم اليوم عن الامانة عن قول الله سبحانه انا عرضنا الامانة
على السماوات والارض وللجبال - 00:03:34

فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا يقول زيد بن اسلم في هذه الاية ان الانسان قال بين اذني
وعاتقي يعني ساحملها ولا فقال له ربها - 00:03:54

اني معينك عليها اني معينك على عينيك بطبقتين فاذا نازعاك الى ما اكره فاطبق اني معينك على لسانك بطبقتين. فاذا نازعاك الى ما
اكره فاطبق اني معينك على فرجك ببلاسك - 00:04:20

فلا تكشفه الى ما اكره ثم حدث حذيفة فقال احدثكم بحديثين سمعتهما من النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن الاول فقال ان الله
انزل الامانة في جذر قلوب الرجال - 00:04:40

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثه عن رفع الامانة فقال ينام الرجل نومه ثم يستيقظ فتنزع الامانة من قلبه
فيظل اثرا مثل اثر المجل درجته على رجل ففغض منكرا ليس فيه شيء واخذ حصى فدحرجه على يده - 00:05:03

ثم اخبر صلى الله عليه وسلم ان الرجل ينام النوم تقبض الامانة من قلبه حتى يصبح الرجال يتبايعون ولا تکاد فيهم رجلا امينا احبتني
في الله الامانة هي التكليف وقبول الاوامر والنواهي بشرطها - 00:05:32

ان من اطاع يثاب وان من عصى يعاقب هذه التي عرضت على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها ليس اباء تمرد وتسخط.
انما اباء تعظيم وخشية تعظيم لله عز وجل الا يقوى على القيام بحقها - 00:05:55

ليس كاباء ابليس الذي ابى واستکبر وکان من الكافرين فهو اباء تعظيم وشفاق لله وخشية من الا يقوموا بحقها وما افترض الله
عليهم فيها احبتني في الله من التكاليف التي تعبدنا الله جل جلاله بها - 00:06:18

بناء المساجد من بنى الله مسجدا ولو كمحض قطاء بنى الله له به بيتا في الجنة ايه معنى كمحض قطاء؟ القضاء عصفور صغير
دون الحمام وهو يبحس في الارض ليضع بيضة - 00:06:41

كم تتتصرون هذا العش او هذا البيت الذي يبحث يحفره هذا الطائر الصغير ليضع بيضة بضعة سنتيمترات من بنى الله بيتا ولو
كممحض قطاء بنى الله له به بيتا في الجنة - 00:07:04

ومن السبعة التي يجري الله على العبد عليه اجرهن يجري الله على العبد اجرهن وهو في قبره بعد موته مسجدا بناء او مصحفا ورثه

او بثرا حفرة او نهرا اجراه او علما علمه. كل هذا مما يجري على العبد حسناته وهو في قبره - [00:07:29](#)

بعد موته يتحدث الناس عن الصدقة الجارية اذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له المشاركة في بناء المسجد صدقة جارية - [00:07:57](#)

ولو كمفحص قطعة وبفحص القطعة لا يتخيل ان يكون مسجدا بمعنى ان تشارك ايدي المسلمين جميعا لكي يبنوا هذا المسجد فيكونوا صدقة جارية لهم جميعا. غنية باردة يجري عليك اجرها وانت في قبرك بعد موتك. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:19](#) عندما هاجر الى المدينة واراد ان يبني مسجده ثامن بنى النجار على حائطهم قال يا بنى النجار ثامنوني على الارض هذه يبني عليها مسجدا. فقالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله عز وجل. الا من الله جل جلاله - [00:08:45](#)

فاوقف بنو النجار ارضهم على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا مات بنو النجار تفرقوا اجزائهم اصيروا رفاتا في في الارض - [00:09:04](#)

لكن بقي الاجر الى يوم القيمة الصلاة في مسجد رسول الله بالف صلاة وما من معتمر يعتمر وما من حاج يحج الا ويحمله الشوق الى شد الرحال الى مسجد رسول الله - [00:09:25](#)

الذى امر بشد الرحال اليه. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدها كم من الملايين بل قل المليارات عبر القرون تشد الرحال الى المسجد النبوي - [00:09:42](#)

كم من حلق العلم عقدت فيه كم من ختمة ختمة للقرآن في هذا المسجد؟ كم من اهل العلم تخرجوا فيه؟ كل هذا في ميزان بنى النجار لارض وقوفها على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت لحظة العمر بالنسبة لهم - [00:10:00](#)

ثامنوني لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل وكانت الصفقة الرابحة صفقة العمر التي ظل بنو النجار يقطفون ثمارها ويجنون حسناتها منذ وقفها الى يومنا هذا الى قيام الساعة. الملايين التي تهفو الى المسجد النبوي - [00:10:21](#)

تشد الرحال اليه. تقع في الروضة الشريفة تزور القبر الشريف. تصلي في المسجد النبوي. كل هذه المليارات من الحسنات في ميزان بنى النجار. وقد اصيروا رفاتا في الارض انتهت اجسادهم - [00:10:45](#)

وبقيت اثارهم. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين زيد ابن ثابت وقف ارضا له وقف بيته له دارا له في البقيع ودار اخر بجوار المسجد وكان يقول لم - [00:11:06](#)

ارى شيئا انفع للميت والحي من هذه الحوس اما الميت فيجري عليه اجرها اما الحي فتحبس عليه لا تبع ولا توهب ولا تورث وانما يستفيد من ريعها وينفق من ثمرتها - [00:11:27](#)

ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا نفيسة بخيير. قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيير لم اصب مالا قط انفس عندي من هذا المال فامرني ماذا افعل بي. فقال ان شئت تصدق بها فحبست اصلها وتصدق بثمرتها - [00:11:49](#)

ففعل عمر كما نصحته النبي صلى الله عليه وسلم وقف ارضه لا تبع ولا توهن ولا تورث وجعل ريعها وثمرتها في القربى والفقراء وفي سبيل الله وفي الرقاب وابن السبيل وفي الضيف. لا جناح على من وليها ان يأكل منها - [00:12:09](#)

غير متمول. وظلت الاوقاف مفخرة المسلمين عبر القرون. كل عمل من اعمال الخير يريدون له ان يبقى وان يستمر وان يتحرر من قبضة الاهواء والساسة كانوا يقفون عليه الاوقاف التي تحرر - [00:12:29](#)

كلمة الحق فلا تخضع لاهواء الساسة والسلطانين والطواوغيت لانهم لا يمدون ايديهم اليهم ظلت الاوقاف مفخاخ المسلمين عبر القرون وظل الناس يلتمسون اجرها من ربهم عز وجل لا شيء مما ترى - [00:12:53](#)

تبقى بشاشته يبقى الله ويقى المال والولد نحن ام تلك على الارض زلال وخيال سارب اثر خيال في متاها سكون للزوال للزوال للزوال كل شيء للزوال اذا كان كل شيء للزوال فابق لنفسك - [00:13:16](#)

ما تدخره لها بعد الموت ابن ادم يقول مالي مالي وليس له من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فابل او تصدق فابقى البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت. فاعمل ما شئت كما تدين تدان - [00:13:41](#)

الحبس الاوقاف بناء المساجد وعمارتها ولو كمفحص قطا. صدقة جارية غنية باردة لا تكلف الملايين ولا تكلف مالك كله ولا نصف مالك ولا ربع مالك ولا ثلث مالك. اي مشاركة مهما - 00:14:08

ما كان قدرها صغيرا ازا حسنت فيها النية ولم تكن رباء ولا سمعة فانها صدقة جارية اوجد عليك اجرها بعد من يرتادون المسجد وينتفعون بما يقال فيه من علم وما ينشر - 00:14:28

وفيه من سنة وبما يحيى فيه من شعائر الدين وبما يمات فيه من البدع وبما يدعى فيه الى الله عز وجل كل هذا يا عبد الله في ميزان حسناتك. بمشاركة يسيرة ولو كمفحص قطا. ولو بعض سنتيمترات - 00:14:45

مشاركة لك في عمارة هذا المسجد وعد من الله. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اوفى بعهده من الله لا احد من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيتا في الجنة ولو كمثل - 00:15:05

افحصي قطة فاروا الله من انفسكم خيرا في هذا اليوم. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم ونفعنا واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين - 00:15:25

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين ده الشيخ الله عز وجل اعرف نديد اس تي دي اوبلينكشن - 00:15:46

اه ناس وايد هبنتز الله عز وجل والذات الله عز وجل اه شيطان الله عز وجل الله مسجد صلى الله عليه وسلم كنت في بيت ذا مسجد - 00:16:22

الله هذا الله عز وجل عند هذا الحديث ابو عبد السفنبن مسجد المسجد اه ذات حديث ذا مسجد صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام ذا مسجد استاز انا عند الشيخ - 00:17:24

اه النبي عليه الصلوة والسلام وانتم المدينة مسجد بنى النجار مسجد سيدنا وقلت هيك اذا ما يفهم الله الله الله لشيخ ستانلس هذا مسجد المدينة قرآن لندن نثم الله عز وجل - 00:19:13

ابن ماجد آآ وعن عمر ابن الخطاب لاند ان الخبير. صلى الله عليه وسلم وتجودت عليه الصلوة والسلام او وقف الله الله انهاد او وقف الله عز وجل الله عز وجل - 00:20:30

مسجد ابن فتيس الله لا تبون سوي كذا مسجد ويسمى كذا ويسمى والله الذاتية تقدر تشارك الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:58

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم اقسم لنا - 00:23:16
الخشية كما تحول به بيننا وبين معيصيتنا. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائبنا دنيا ومتاعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على - 00:23:38

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك - 00:23:58

وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجتب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحان - 00:24:18

اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك - 00:24:47